

معنى الصوم لغة وشرعًا

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ونبأ أن شاء الله في كتاب جديد من كتاب من كتب من كتب العبادات وهو كتاب الصيام. والصوم في اللغة هو مطلق الامساك - 00:00:00

هو مطلق الامساك. فمن امسك عن شيء فقد صام عنه ومنه قول الله عز وجل عن مريم اني نذرت للرحمه صوما ثم فسرت صومها بقولها فلن اكلم اليوم انسيا فووصفت امساكها عن الكلام - 00:00:18

ام بانه صوم ويقول الراجس العربي خيل صيام وخير وخيل غير صائمة تحت العجاج واخرى تعلق اللجومن من شدة هجومها على العدو فووصفت سكوت الخيل عن الصهين بانها صائمة فمن امسك عن شيء فقد صام - 00:00:33

واما في الشرع فهو الامساك لكنه ليس من مطلق الامساك وانما امساك من شخص مخصوص عن شيء مخصوص في وقت مخصوص فإذا ايهم اوسع حقيقة الصيام اللغوية ام حقيقته الشرعية ايهما اوسع ؟ اللغوية. وهذا شأن التعريف اللغوي والشرعى دائما - 00:01:05

فالحقائق اللغوية تأتيك مطلقة. ثم جاء الشارع الى تلك الحقائق المطلقة واضاف عليها شروطا واركان. هي بهذه الشروط والاركان قالت الى حقيقة شرعية. فالحقائق اللغوية مطلقة والحقائق الشرعية مقيدة فهمتوا؟ اذا الحقيقة الشرعية هي بعينها الحقيقة اللغوية ولكن اضيف عليها شروط وصفات وضوابط واركان - 00:01:29

مثل الصلاة في اللغة الدعاء فمن دعا فقد صلى وفي الاصطلاح ايضا هي دعاء ولكنه دعاء مقرن بتکبير بطهارة باستقبال قبلة بستر عورة برکوع بسجود فصار الدعاء بهذه الحقيقة حقيقة شرعية. فإذا جردت الحقيقة الشرعية عن هذه الاشياء رجعت الى كونها لغوية - 00:01:58

طبعا هذا خلافا لمذهب الاشاعرة الذين يقولون بان الحقائق الشرعية منقولة اصلا فلا تعلق لها باللغوية اما اهل السنة فانهم يقولون بان الحقائق الشرعية هي بعينها اللغوية لكنها بمقيدات اطلاقها الشارع لها. مثل الحج - 00:02:24

الحج هو مطلق القصد. فاي شيء قصدته فقد حججته حججت الى الشرعية بمعنى قصدتها هذا لغة صحيحة طيب وفي الاصطلاح ايضا هو القصد. لكنه قصد اي شئ اه لجهة مخصوصة. ومن شخص مخصوص ولاداء شيء مخصوص - 00:02:44

وفي وقت مخصوص مخصوص مخصوص مخصوص جعل الحج حقيقة تابعين لو الغيت هذه الاشياء رجع الى كونه لغوي فهمتموهكذا الصيام. فالصيام في اللغة هو مطلق الامساك. واما في الاصطلاح فهو امساكها من شخص - 00:03:10

مخصوص في زمن مخصوص وعن شيء مخصوص قوله من شخص مخصوص هو ذلك الشخص الذي توفرت فيه شروط الصوم وانتفت موانعه كما سيأتيانا بيانه ان شاء الله بقواعدهم وقولنا في زمان مخصوص هو المنصوص عليه في قوله وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخطيب الاسود من الفجر - 00:03:34

هذا احد طرفي الزمان والثاني اذا اقبل الليل من هنا وادرى النهار منها هنا وغريت الشمس فقد افطر الصائم. هذا هو والزمان المخصوص طيب وعن شيء مخصوص؟ الاكل الشرب الحجامة الجماع وغيرها - 00:04:07

فهذه الحقيقة بهذه الضوابط تعتبر حقيقة شرعية - 00:04:28